الأمم المتحدة

A/79/918–S/2025/338

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 June 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البندان 32 (أ) و 110 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثمانون

رسالة مؤرخة 29 أيار/مايو 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الهجوم الأخير الذي شنته كييف بطائرات مسيّرة على المدنيين الروس، والمؤرخ 23 أيار/مايو (انظر المرفق).

ومنذ ذلك الحين، استمرت الهجمات بدون توقف. فمنذ الساعة الثامنة من مساء يوم 20 أيار/مايو وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم 27 أيار/مايو، دمرت منظومات الدفاع الجوي واعترضت 331 2 طائرة غير مأهولة، بما في ذلك 465 1 طائرة خارج منطقة العملية العسكرية الخاصة. وخلال ليلة 28 أيار/مايو، اعترضت وزارة الدفاع الروسية 296 طائرة أوكرانية مسيّرة. وأُسقطت الطائرات المسيّرة فوق 14 منطقة، بما في ذلك منطقة موسكو. وبالإضافة إلى ذلك، جرى اعتراض طائرات غير مأهولة في مناطق بريانسك وبيلغورود وفلاديمير وفورونيج وإيفانوفو وكالوغا وكورسك وأوريول وريازان وسمولينسك وتفير وتولا.

ولا يستهدف النازيون الجدد الأوكرانيون أهدافًا عسكرية، بل يستهدفون البنية التحتية الاجتماعية المدنية والمناطق السكنية. وأدت هذه الهجمات الكبيرة إلى وقوع ضحايا، بما في ذلك بين النساء والأطفال.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 32 (أ) و 110 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**

120625 100625 25-08612 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 29 أيار/مايو 2025 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية فيما يتعلق بهجوم كبير آخر شنه نظام كييف على السكان المدنيين في روسيا، 23 أيار/مايو 2025

لا يتوقف نظام كييف عن شن هجماته الإرهابية ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في العديد من المناطق الروسية، بما في ذلك موسكو.

ووفقًا لوزارة الدفاع، بلغ عدد الهجمات الجوية في الفترة من 20 أيار/مايو إلى الساعة الثامنة من صباح يوم 23 أيار/مايو أضعاف ما كان عليه في السابق، حيث نُفذت 788 ضربة بطائرات غير مأهولة ثابتة الجناحين وصواريخ غربية الصنع استهدفت الأراضي الروسية خارج منطقة العملية العسكرية الخاصة. وقد دمرت قوات دفاعنا الجوي 776 من الطائرات المسيرة والصواريخ، ولكن لسوء الحظ، تمكنت 12 طائرة غير مأهولة من اختراق دفاعاتنا وأصابت أهدافها.

وأبلغَ عن وقوع إصابات. ففي 22 أيار/مايو، أدى هجوم على قرية بانتيليمونوفكا في جمهورية دونتسك الشعبية إلى إصابة ثمانية أشخاص بجروح. وفي اليوم نفسه، أسفرت غارة بطائرة مسيرة في محلة فاسيليفسكي في منطقة زابوريجيا عن مقتل امرأة من مواليد عام 1990 وإصابة أربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و 9 و 8 و 1. وفي ليلة 23 أيار/مايو، تسببت طائرة غير مأهولة تم إسقاطها في اندلاع حريق في منطقة صناعية في يليتس، من مقاطعة ليبيتسك، مما أدى إلى إصابة ثمانية أشخاص. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات الأوكرانية صاروخين من طراز HIMARS على أهداف مدنية في مدينة لغوف في منطقة كورسك، مما أسفر أيضًا عن وقوع إصابات، بما في ذلك طفلان.

وتجدر الإشارة إلى أنه حتى بعد طرد القوات الأوكرانية من منطقة كورسك، فإنها لا تزال تحاول التسلل إلى أراضينا وشن هجمات بالطائرات المسيرة والمدفعية بعيدة المدى والصواريخ.

وفي ظل هذه الظروف، اضطر الرئيس إلى اتخاذ قرار بشأن إنشاء منطقة أمنية عازلة على الأراضي المتاخمة من أجل الحد من قدرة القوات الأوكرانية على التسلل ومهاجمة مناطقنا الحدودية باستخدام ذخائر مختلفة.

وقد نُفذت الهجمات الإرهابية الهمجية الأخيرة التي شنها نظام كييف في محاولة لإحباط المحادثات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا التي تيسرها الإدارة الأمريكية، وتهدف إلى تسوية النزاع بشكل نهائي. ويبدو أن الغرض من الهجمات أيضًا عرقلة تنفيذ الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل إليها في إسطنبول في 16 أيار/مايو، بما في ذلك عملية كبيرة لتبادل الأسرى.

وهذه الهجمات هي جزء من الاستراتيجية التي ينتهجها الطرف المؤيد للحرب في أوكرانيا، والتي تشمل أيضًا انتهاكات لوقف إطلاق النار في مجال الطاقة ووقف إطلاق النار في عيد الفصح اللذين التزمت بهما روسيا بدقة، وكذلك وقف إطلاق النار من جانب واحد الذي أعلناه خلال الذكرى الثمانين لاحتفالات النصر العظيم.

ومما لا شـك فيه أن روسـيا سـتقوم برد مقابل على وابل الهجمات الإرهابية التي نفذها نظام كييف.
وعلى عكس الجانب الأوكراني، ستقتصر أهدافنا على المنشآت العسكرية ومعامل الصناعات الدفاعية حصرا.

وأؤكد مجددًا أن التزامنا الأساسي بالبحث البنّاء عن تسوية سلمية من خلال الحوار لم يتغير.